فاعلية تصميم تعليمي – تعلميّ على وفق انشطة انموذج A–R–K–V في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات

م.م. علي موسى عباس
المديرية العامة لتربية بابل

The effectiveness of an instructional-learning design according to the activities of the A-R-K-V model in the achievement of fifth grade students in the social subject

Ali Musa Abbas
General Directorate of Education of Babylon
07804504194
mosa02270@gmail.com

Abstract

The aim of the current research is to identify the effectiveness of an instructional-learning design according to the activities of the A-R-K-V model in the achievement of fifth-grade students in social studies by verifying the validity of the following hypothesis: (There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of the group's students The experimental group who will study according to the instructional-learning design of the activities of the A-R-K-V model and the average scores of the students of the control group who will study according to the usual method of achievement).

In order to verify the null hypothesis of the research, the research community was selected from the fifth grade students in the primary schools of the General Directorate of Education of Babylon / the Center for the academic year (2021 - 2022). two divisions; The researcher relied on the experimental design with partial control, with two groups, the experimental and the control group, with a post-test for achievement.

To achieve the goal of the research, the researcher built the achievement test, as the test consisted of (30) objective paragraphs, and its apparent validity was extracted, according to the discriminatory power, the difficulty coefficient, and the effectiveness of the wrong alternatives for each of the test paragraphs using the equations for each of them. Statistically, using the t-test for two independent samples of the achievement test, the results were as follows: The students of the experimental group outperformed the students of the control group, and in light of the research results, the researcher presented a number of recommendations and suggestions.

Keywords: instructional-learning design, activities of the A-R-K-V model, achievement, social studies.

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية تصميم تعليمي – تعلميّ على وفق انشطة انموذج A–R–K–V في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات من خلال التحقق من صحة الفرضية الاتية: (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين سيدرسون على وفق التصميم التعليمي – التعلميّ لأنشطة انموذج A–R–K–V ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين سيدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل).

وللتحقق من الفرضية الصفرية للبحث اختير مجتمع البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية بابل/المركز للعام الدراسي (٢٠٢١- ٢٠٢٢)، أما عينة البحث فقد اختيرت قصدياً من تلاميذ مدرسة الفرقان الابتدائية وتكونت من(٦٥) تلميذ موزعين على شعبتين؛ وقد اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي ذات المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعديّ للتحصيل.

ولتحقيق هدف البحث بنى الباحث الاختبار التحصيليّ اذ تكون الاختبار من (٣٠) فقرةً موضوعيةً، وقد تم استُخراج صدقها الظاهريّ، وحسب القوة التمييزية ومعامل الصعوبة وفعالية البدائل الخاطئة لكلِّ فقرة من فقرات الاختبار باستعمال المعادلات الخاصة بكلِّ منها، واوجد ثبات الاختبار بطريقة كيودر٢٠، وبعد تحليل النتائج احصائياً باستعمال الاختبار التائيّ لعينتين مستقلتين للاختبار التحصيليّ كانت النتائج كما يأتي: تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة، وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التصميم التعليمي– التعلميّ، انشطة انموذج A–R–K–V، التحصيل، مادة الاجتماعيات

الفصل الاول: التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث:

مازالت النظم التقليدية التي يتعلم من خلالها التلاميذ المواد الدراسية المختلفة يتم بشكل آلي تعتمد على الحفظ والتلقين، إذ تقدم المعلومة جاهزة للتلميذ كي يقوم بالتعامل معها من دون استيعاب أو معالجة لها في أغلب الأحيان، مما يؤثر تأثيراً سلبياً في التحصيل الدراسي له وقد بدى ذلك واضحاً من خلال اطلاع الباحث على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات في السنوات الثلاثة الأخيرة؛ وكذلك اطلاعه على عدد من البحوث والدراسات التي اجريت في مجال طرائق تدريس الاجتماعيات، ومن خلال خبرته المتواضعة في التدريس في المدارس الابتدائية لاحظ ان هناك شعوراً عاماً لدى عدد من المعلمين بأنهم غير راضين عن تحصيل تلامذتهم، وحسب رأي الباحث قد يعود هذا الى طرائق التدريس المستخدمة والتي تركز على الحفظ والتلقين والاستظهار وجعل التلميذ متلقي للمعلومات والمعارف، وعدم اعطاء اي دور له للمشاركة في العملية التعليمية إذ أن كثير من معلمين المادة يعرضون التلاميذ لأساليب تعليميه تهمل ما لديهم من استعدادات وتتجاهل اساليب تعلمهم فضلاً عن قلة دراية بعض المعلمينن بكيفية التعامل مع كل إسلوب من أساليب التعلم بشكل يمكنهم من تحقيق الأهداف التعليمية الى اقصى حد تستطيع قدرات التلاميذ وإمكاناتهم وهذا بطبيعة الحال يؤدي الى ضعف في تحصيلهم الدراسي في مادة الاجتماعيات وهذا الامر اكدته عدد من الدراسات منها دراسة كل من (ثامر، ٢٠١٦) و(المفرجي ،٢٠١٨).

ومن هنا برزت الحاجة الى تنظيم محتوى مادة الاجتماعيات وفقاً للأنشطة التي تلائم بيئة تعليمية نشطة محورها التلاميذ وموجهها المعلم تتعدد فيها مصادر المعرفة من طريق توظيف خطوات علم التصميم التعليمي بما يلائم خصائص التلاميذ واحتياجاتهم وأنماطهم المفضلة وجعل تدريسها اكثر نجاحاً وتحقيقاً للأهداف التعليمية المرغوبة من طريق استعمال طرائق وأساليب ونماذج تعليمية ومن هذه النماذج أنموذج V–A–R–K الذي يعتقد الباحث أنه من الممكن ان يؤدي الى رفع مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

لذا يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما فاعلية تصميم تعليمي – تعلميّ على وفق انشطة انموذج A–R–K–V في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات؟

ثانياً: أهمية البحث:

تؤدي التربية دوراً مهماً في حياة الأمم، فهي أداة المجتمع في المحافظة على مقوماته الأساسية من أساليب الحياة وانماط التفكير المختلفة وتعمل هذه الأداة على تشكيل مواطنيه والكشف عن طاقاتهم واستثمارها اذ لا تهتم بالفرد منعزلاً عن المجتمع بل تهتم بهما معاً سلباً وايجابا لذلك تعتبر ظاهرة اجتماعية لا تتم في فراغ ولا وجود لها الا بوجود المجتمع. (الدليمي،٢٠٢٠ :٧)

لهذا لا بد من اعتماد أجود وأفضل الطرائق والنماذج والاستراتيجيات التعليمية التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف والغايات التعليمية التربوية في أقصر وقت وجهد ممكنين وبأقل كلفة ممكنة، وواحداً من السبل المهمة التي تزودنا بتلك الطرائق التعليمية والإستراتيجيات الفعالة في التدريس هو التصميم التعليمي إذ يصف ويصور لنا هذه الطرائق والاستراتيجيات في تنظيمات وأشكال وخرائط مقننة يمكن استعمالها وفق شروط خاصة. (دعمس، ٢٠١٥: ٥٦)

وأشار (رضا، ٢٠٢١) إلى أن طبيعة تدريس مادة الاجتماعيات تختلف عن طبيعة تدريس المواد الأخرى, فمادة الاجتماعيات مادة تعتمد بنحوٍ كبير على مُشاركة التلاميذ في النشاطات, إذ يقومون بممارسة مجموعة من عمليات التعلم مثل الملاحظة والاستنتاج والتنبؤ والتفسير وغيرها, فضلاً عن أن هناك مجموعة من الأمور تُحتم على معلم مادة الاجتماعيات أن يعتمد نماذج وطرائق وأساليب متنوعة لا سيما المتقدمة منها. (رضا، ٢٠٢١: ٧٦)

لذا يرى الباحث ان مادة الاجتماعيات من المواد الدراسية المهمة في أي نظام تربوي، وتنبع أهمية هذه الدروس وتدريسها من أنها تُسهم بنحوٍ كبير في ثقافة الأمم ولكي تحقق مادة الاجتماعيات أهدافها يتطلب بناء تصميم تعليمي لجعل التلميذ قادراً على التفاعل مع المواقف التعليمية المختلفة، واكثر ارتباطاً بحياة التلميذ واهتماماتهِ وقادرة على تقليص الفجوة بين ما يحصل عليه التلاميذ داخل جدران الصف والخبرات المكتسبة من بيئتهم المحيطة؛ اذ إن النظرة المعاصرة للتصميم التعليمي تهتم بعمليات التحليل والتطوير والتطبيق والتقويم، فالتصميم التعليمي تبرز أهميته بمثابة الجسر الذي يربط بين الأطر النظرية من نظريات التعلم والتعليم ومداخل وفلسفات تربوية متنوعة وبين الجوانب التطبيقية في المجال التعليمي، ونظراً لكون التعليم هو تصميم مقصود للمواقف التعليمية بصورة منهجية منظمة ,بحيث يقود الى التعلم (تغير مرغوب في سلوك التلميذ نتيجة تقديم هذه المواقف التعليمية),فأن عملية التعلم تتطلب تصميم بيئات تعليمية تتناسب وحاجات التلميذ وقدراته .

ونتيجة لتزايد الاهتمام بأنماط التعلم وأهميتها في تيسير وسرعة تعليم وتعلم التلاميذ؛ فقد ظهرت العديد من التصنيفات والنماذج لهذه الأنماط، ومنها: نموذج (Dunn and Dunn) ونموذج (McCarthy) نموذج (kolb)، نموذج (Hill)، ونموذج VARK، وغيرها، وهنالك العديد من الأمور المشتركة بين هذه النماذج فجميعها أكدت على ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، بالإضافة إلى أن هذه النماذج أكدت على أنه حتى يكون التعليم فعال يجب تصميمه وتنظيمه لكي يتلاءم مع أنماط التعلم المختلفة لدى التلاميذ، ويعتمد البحث الحالي على أنشطة أنموذج V–A–R–K والتي تعتمد على أسس فسيولوجية أو بيولوجية الذي أكد على استعمال تفضيلات التلاميذ في تصميم الإجراءات والأوضاع التعليمية مما يؤدي إلى رفع تحصيلهم الدراسي (عبد المنعم وحمدي، ٢٠١٩: ٧٦).

يُعد رفع مستوى التحصيل الدراسي من الأهداف التربوية المهمة في حياة التلميذ والتي يعمل النظام التربوي على تحسينه لدى التلاميذ، فهو معيار تقدم التلميذ في دراستهِ وانتقالهِ من مرحلة إلى مرحلة أُخرى ولا تتوقف أهميتهِ إلى هذا الحد فقط، بل يستعمل ما تعلمهِ واستوعبهِ من معلومات وخبرات في مواجهة التحديات والمشكلات في

الحياة اليومية، فضلاً عن أنّه يُعد معياراً اساسياً يتم بموجبه قياس مدى تقدم التلميذ في دراستهِ، وهو أساس معتمد في اتخاذ القرارات التربوية (الفاخري، ٢٠١٨ : ١٠٩)

ومن هنا تظهر الحاجة إلى تقصي العوامل التي تؤثر في مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ، وأنّ معرفه مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ يكون محكّاً مُناسباً للتنبؤ بمستوى تحصيلهم مستقبلاً، لذا يحرص المهتمون بتقويم نشاط التلاميذ إلى بذل الجهود والتي تزيد من موضوعية وثبات وصدق درجات التحصيل الدراسي، ويتأثر التحصيل الدراسي بنوعين من المتغيرات، فهنالك متغيرات تؤثر بالتحصيل تأثيراً إيجابياً فتطوره وترفع من مستواه، وأخرى تؤثر تأثيراً سلبياً فتخفض من مستواه (جدعاني، ٢٠٢٠: ١٢٣)

وفي ضوء ما تقدم تكمن أهمية البحث الحالي بما يلي:

- قد يساعد على تكوين تصميم تعليمي يتلاءم مع متغيرات البحث (التحصيل).
- يتناول عدد من الاستراتيجيات المتنوعة التي تعطي فرصة لعرض كل موضوع بطريقة تلائم تفضيلاتهم ومستوياتهم وانماط تعلمهم .
- يمكن الاستفادة منه في اعداد أنشطة تعليمية متنوعة تتناسب مع أنماط التلاميذ داخل الصف الواحد.

ثالثاً: هدفا البحث:

يهدف البحث الحالي إلى

- بناء تصميم تعليمي – تعلميّ وفقاً لأنشطة أنموذج V–A–R–K
- معرفة فاعلية التصميم التعليمي وفقاً لانشطة أنموذج V–A–R–K في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات.

رابعاً: فرضية البحث:

لغرض التحقق من هدفا البحث فقد صيغت الفرضية الصفرية الاتية: (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين سيدرسون على وفق التصميم التعليمي – التعلميّ لأنشطة انموذج A–R–K–V ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين سيدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل).

خامساً: حدود البحث: يقتصر البحث على الحدود الاتية:

- **الحد الزماني:** العام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢)م.
- **الحد المكاني:** احدى المدارس الحكومية النهارية التابعة لمديرية تربية بابل/المركز.
- **الحد البشري:** تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- **الحد المعرفي:** كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي.

سادساً: تحديد المصطلحات:

١) **الأثر عرفهُ:**

- (التميمي وآخرون , ٢٠١٨) بأنّهُ : "مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية, والتي عادةً ما تدل عليها درجات الاختبار أو الدرجات التي يخصصها المعلمون أو بالأثنين معاً " (التميمي وآخرون , ٢٠١٨ : ٣٢).

- **ويعرفه الباحث إجرائياً بأنّه:** مقدار التغيّر الذي يحدثهُ التصميم التعليمي – التعلمي وفق انشطة انموذج A–R–K–V في نواتج التعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات ويقاس بإحدى الوسائل الإحصائية المُلائمة للتعرف على الزيادة أو النقصان في متوسطات درجاتهم في التحصيل الدراسي.

٢) التصميم التعليمي: عرفه:

- **(جامع, ٢٠١٠) بانه:** "علم وتقنية يبحث في وصف أفضل الطرق التعليمية التي تحقق النواتج التعليمية المرغوب فيها وتطويرها وفق شروط معينة ويعد هنا العلم بمثابة حلقة وصل بين العلوم النظرية والتطبيقية في مجال التربية والتعليم" (جامع ، ٢٠١٠: ٥٦)
- **ويعرفه الباحث اجرائياً بانه:** الخطوات والإجراءات والأساليب المتبعة في تهيئة البيئة التعليمية لتلاميذ المجموعة التجريبية للصف الخامس الابتدائي من طريق تحديد خصائصهم وانماطهم المفضلة في التعلم واحتياجاتهم ومن ثم تحديد الأهداف السلوكية وتحليل المحتوى وتنظيمه وتحديد استراتيجيات التعلم التي تتطابق مع المستوى العلمي للتلاميذ وفقاً لأنشطة انموذج .V–A–R–K

٣) الأنشطة: عرفه

- (الهاشمي ،٢٠١٣) بانه: "كل ممارسة علمية تعليمية يقوم به التلميذ او المدرس بغرض تعلم المفاهيم او تعليمها" (الهاشمي ،٢٠١٣، ٣٥)
- **وتعرفه الباحث اجرائياً بأنها:** الممارسات التعليمية التي يؤديها تلاميذ المجموعة التجريبية في الصف الخامس الابتدائي داخل الصف الدراسي بهدف اكتساب الخبرات وتنمية المهارات اللازمة.

٤) انموذج V–A–R–K: عرفه

- **(ذويخ، ٢٠١٦) بانه:** "انموذجاً لتصنيف التلاميذ بناء على تفضيلاتهم، اذ يتكون النموذج من أربعة أنماط تعليمية مفضلة لدى التلاميذ: نمط التعلم البصري، نمط التعلم السمعي، نمط التعلم الحركي، نمط التعلم القرائي (ذويخ ,٢٠١٦، ١١)
- **يعرفه الباحث اجرائياً بانه:** عبارة عن انموذج يستخدمه الباحث في تنظيم عمله ومهامه لتزويد تلاميذ المجموعة التجريبية في الصف الخامس الابتدائي من خبرات ومهارات تلائم أنماط التعلم المفضلة لديهم (بصري، سمعي، قرائي، حركي).

٥) التحصيل الدراسي عرفها:

- **(بقلي وحسنين) بأنّه:** "الإنجاز في سلسلة من الاختبارات التربوية في المدرسة أو الكلية , ويستعمل بشكل واسع لوصف الإنجازات في الموضوعات المنهجية"(بقلي وحسنين , ٢٠١٧ : ١٢٨).
- **ويعرفه الباحث اجرائياً بأنّه:** محصلة المعلومات والمعارف ويمثل نتيجة نهائية للمعرفة التي يحصل عليها تلميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات على وفق التصميم التعليم المعد من قبل الباحث وفقاً لأنشطة انموذج V–A–R–K.

الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة

المحور الاول: خلفية نظرية

اولاً: التصميم التعليمي

تم اشتقاق كلمة تصميم من الفعل صمم وتعني العزم على فعل الشيء بعد دراسة كافية له، أما اصطلاحاً فيعني هندسة الشيء ضمن خطة مدروسة ومنظمة (العدوان ومحمد،٢٠١١، ١٨)، وهو علم وتقنية يبحث في وصف أفضل الطرق التعليمية التي تحقق النواتج التعليمية المرغوب فيها وتطويرها وفق شروط معينة ويعد هذا العلم بمثابة حلقة وصل بين العلوم النظرية والتطبيقية في مجال التربية والتعليم. (جامع،٢٠١٠، ٥٣)، ونظراً لأن التعليم تصميم مقصود للمواقف التعليميّة بصورة منهجية منظمة، بحيث يقود إلى التعلم (تغير مرغوب في سلوك المتعلم نتيجة تقديم هذه المواقف التعليميّة)، فإن عملية التعلم تتطلب تصميم مواد تعليمية، تناسب حاجات المتعلم وقدراته. ومن هنا تبلور مفهوم التصميم التعليميّ (Instructional Design) بوصفه علماً يصف الإجراءات التي تتعلق باختيار المادة المراد تصميمها وتحليلها وتنظيمها وتطويرها وتقويمها، من أجل مناهج تعليمية تعلميه تساعد على التعلم بطريقة أفضل وأسرع كما تساعد المتعلم على إتباع أفضل السبل في أقل وقت وجهد ممكن (زاير وخضير، ٢٠٢٠، ٢١)

انبثق علم تصميم التعليم من العلوم النفسية واهمها العلوم السلوكية، والعلوم الادراكية المعرفية فالعلوم السلوكية هي مجموعة من النظريات التي ترتكز على دراسة العلاقة بين المثير الخارجي، والاستجابة الملاحظة في البيئة التعليمية، والعلوم السلوكية هي التي ساعدت تصميم التعليم التعرف على كيفية هندسة مثيرات البيئة التعليمية وتنظيمها بطريقة تساعد المتعلم على اظهار الاستجابات المرغوب فيها التي تعبر في مجموعها عن عملية التعلم. في حين تُعرف العلوم الادراكية المعرفية بانها مجموعة النظريات التي تركز على دراسة العمليات الادراكية الداخلية في دماغ المتعلم، عند تفسيرها لعملية التعلم. فالعلوم الادراكية المعرفية هي التي ساعدت على تصميم التعليم في التعرف على كيفية هندسة محتوى المادة التعليمية وتنظيمها بطريقة توافق الخصائص الادراكية المعرفية للمتعلم، وبشكل يساعده على خزن المعلومات في دماغه بطريقة منظمة، ثم مساعدته على تبصر الموقف، وأدراك علاقاته، وحل مشكلاته، وهذه العمليات الادراكية تُعبر في مجموعها عن عملية التعلم. (Norrsmah, 2010: 76)

فقد بدأ علماء النفس التربويين في الكشف عن المعلومات المهمة، والجديدة التي تتعلق بكيفية حدوث عملية التعلم الانساني وتشتمل على التفاصيل الدقيقة المحددة للمهمة التي يراد تعلمها او أداؤها وذلك يوفر مشاركة ايجابية وفاعلة للمتعلم، وأدى المختصون في مجال الوسائل السمعية والبصرية دوراً في تطوير هذا المفهوم إذ طوروا طرائق جديدة وذلك بتطبيقهم مبادئ علم النفس، فالتصميم التعليمي يبحث في وصف أفضل الطرائق التعليمية التي تحقق النتاجات التعليمية المرغوب فيها وتطويرها على وفق شروط معينة.

(Reid, 2019: 76)

ان الاتجاهات النفسية سواء كانت السلوكية أم المعرفية أم الإنسانية أم الاجتماعية ساعدت على نشوء علم التصميم التعليمي من خلال المبادئ والافتراضات التي قدمتها تلك المدارس وذلك بعد تحويلها إلى خطوات إجرائية لتحقيق التعليم الفعال في البيئة الصفية، إذ إن دور المصمم التعليمي هو تنظيم البيئة التعليمية وبناؤها عن طريق تحديد الأهداف التعليمية وتحليلها إلى نتاجات سلوكية ويقوم المعلم بتحقيقها.

(Fleming. 2018: 65)

ثانياً: أنشطة إنموذج V-A-R-K

بدأ التطور التاريخي لظهور مفهوم أساليب التعلم في السبعينيات من القرن العشرين على يد بيري (Perry) الذي قدم نموذجا يفسر كيف يتعلم الطلبة، وكيف ينتقلون من مجرد النظرة المجردة الى المعرفة من اجل البحث عن الإجابة الصحيحة الى منطقية وأكثر ملاءمة في التعلم. (Gonzalez, 2021: 54)

ان أساليب وانماط التعلم تعد اتجاها جديدا في مجال التعلم يقوم على فكرة مؤداها أن المتعلمين يتباينون في الطريقة التي يتعلمون بها والكيفية التي يستقبلون بها المعلومات ويعالجونها داخل حجرات الدراسة، فالطلبة يحققون تقدما دراسيا، ولكن بطرائق مختلفة، فمن الطلبة من يتعلم عن طريق الاستماع، ومنهم من يتعلم عن طريق المشاهدة، ومنهم من يتعلم عن طريق المعالجة اليدوية، وغير ذلك عن طريق أساليب يفضلها كل متعلم في تعلمه. (إبراهيم، ٢٠١١: ٣)

الأنشطة التعليمية الصفية شأنها شأن المواد الدراسية المقررة ،ليست مجالاً لخبرات يمر بها الفرد بل هي خبرات معرفية ادائية منتقاة يؤدي المرور بها الى تحقيق عملية التعلم والتعليم ولها أهمية قد يفوق أثرها أحياناً أثر التعلم في الصف الذي يعتمد بالأساس على المواد الدراسية فقط، اذ إن مشاركة التلميذ او المتعلم في التعلم بدون شك سيزيد من عملية تعلمه ولاسيما عند مشاركته في العملية النشاطية إيجابياً من حيث اختيار نوع النشاط ووضع خطة العمل وتنفيذها، وقد تباين استخدام الأنشطة الصفية من قبل المعلمينن نتيجة لتباين الأراء فيها الى اتجاهات ثلاثة تعبر عن ثلاث اراء، فقد كان الاتجاه الأول هو تجاهلها أول الأمر حتى أصبح عددها محدوداً وسارت دون تدخل المدرسة ودون اتصال بأهدافها، اذ يوجه المعلم اهتمامه الى المادة فقط وقلما نجده ينفذ أي نشاط بقصد أو بدون قصد، في حين اتخذ الاتجاه الثاني من الأنشطة الصفية أسلوباً تزامن مع التدريس فزادها عدداً ونوعاً ولكنها جوبهت بمعارضة شديدة لأنها تتطلب وقتاً وجهداً وربما تهدر وقت التلاميذ وتهدد نظام الجو المدرسي، اما الاتجاه الثالث فيمثل الاتجاه الإيجابي ويتسم بقبول هذه الأنشطة خارج المنهج او مصاحبة له ويعد إحدى وظائف المدرسة لكونه ينسجم مع الاتجاهات الحديثة في التدريس والمنهج بمعناه الواسع الذي يؤكد على ذاتية المتعلم وعلى نمو المهارات والاتجاهات وجوانب الشخصية والاجتماعية للمتعلم. (الهاشمي ،٢٠١٣، ٦٤-٦٥)

وكلما كانت الانشطة التعليمية منسجمة مع خصائص المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم كلما كانت أجدى وأكثر نفعا لهم ويمكن تصنيفها كما يأتي:

- حسب المكان الذي تتم فيه يمكن ان تقام بعض الانشطة داخل الصف مثل القراءة في كتاب او عرض عملي او مناقشة او حوار، وانشطة خارج الصف في المدرسة مثل تربية النحل والمسرحيات بأنواعها المختلفة، وانشطة خارج المدرسة مثل رحلة علمية كزيارة متحف او معرض في مصنع او مزرعة.
- حسب عدد المشاركين فيها: هناك انشطة يشترك فيها مجموعات كبيرة منة الطلبة مثل الاستماع الى شرح المعلم او الرحلات العلمية في حين تضم بعض الانشطة مجموعات صغيرة من الطلبة مثل اجراء تجربة علمية وهناك انشطة يقوم بها فرد واحد مثل تنفيذ رسوم او اعداد تقرير او ترخيص .
- حسب الوسائل التي تستخدمها: فقد تكون الانشطة سمعية مثل الاستماع الى تسجيل صوتي او فقرة اذاعية او قصة يرويها شخص وقد تكون الانشطة بصرية مثل مشاهدة عرض لصور او رسوم شفافة او فيلم ثابت وقد تكون حركية مثل عمل نماذج واجراء تجارب وعمل توصيات كهربائية او عمل رسوم.
- حسب الهدف الذي تسعى الى تحقيقه: تهدف بعض الانشطة للحصول على معلومات مثل القراءة او سماع محاضرة او لقاء عالم متخصص او مشاهدة اجراء تجربة علمية وتهدف انشطة اخرى لتنمية المهارات العملية

مثل صنع نماذج واجراء تجارب واعداد شريحة وفحصها تحت المايكروسكوب كما ان هناك انشطة تساعد على تحقيق اهداف وجدانية مثل القراءة عن اكتشاف علمي او تعريف حياة عالم او الاشتراك في تمثيلية (الرواضية واخرون,٢٠١١: ٢٦١-٢٦٢)

المحور الثاني: الدراسات السابقة

تشكل الدراسات السابقة جزءاً من الاطار المرجعي والأطر النظرية لمُشكلة الدراسة وهي تتعدى محاولة التعرف على أفكار الآخرين والنتائج ذات العلاقة إلى محاولة نقد وتحليل المعرفة السابقة وتقييم مدى ارتباطها أو علاقتها بموضوع البحث المراد تنفيذهُ، وينبغي أنْ تكون المراجعة تفصيلية وشاملة لتوفير الوقت في كتابة البحث فيما بعد؛ لأنّهُ من الأفضل الاطلاع على الدراسات السابقة وجهود الآخرين قبل كتابة البحث وجمع بياناتهِ, إذ إنّ الباحث سيقوم بالمراجعة في وقت ما، فمن الأفضل أنْ يقوم بها قبل تنفيذ البحث وجمع البيانات (المنيزل وعدنان ، ٢٠١٠ : ٧١), وبَعد إطلاع الباحث على الدراسات والادبيات السابقة، لم تجد أي دراسة تناولت تصميم تعليمي وفقاً لأنشطة انموذج V-A-R-K.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

اولاً: منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي يتطلبها البحث الحالي والتي يمكن ان تحقق اهداف وفرضية البحث وهي مراحل التصميم التعليمي وتطبيقه على عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

ثانياً: التصميم التجريبي للبحث

اعتمد الباحث التصميم الوصفي التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتي البحث ذات الأختبار البعدي للتحصيل الدراسي، حيث سيتم ضبط جميع المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في المتغير التابع بإستثناء المتغير المستقل الذي يراد معرفة تأثيرهِ في الظاهرة المدروسة، اختار الباحث مجموعتين احدهما تجريبية تتعرض للمتغير المستقل (التصميم التعليمي وفقاً لأنشطة انموذج V-A-R-K) والاخرى ضابطة لم تتعرض للمتغير المستقل ولا للمتغيرات الدخيلة، ثم يجري الباحث اختباراً نهائياً للمجموعتين في التحصيل الدراسي، ثم يحسب الفرق بين نتائج المجموعتين، كما موضح في المخطط (١)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	تصميم تعليمي وفقا لأنشطة انموذج V-A-R-K	التحصيل الدراسي	اختبار التحصيل الدراسي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

مخطط (١): التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

تمثل مجتمع البحث بتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائي الحكومية التابعة إلى المديرية العامة لتربية بابل/القسم للعام الدراسي (٢٠٢١- ٢٠٢٢)م اما عينة البحث تمثلت تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة الفرقان الابتدائية؛ اذ تم اختيار هذه المدرسة قصدياً من بين المدارس الابتدائية في المركز التابع للمديرية العامة لتربية بابل، إذ اعتمد الباحث التقسيم المسبق من قبل إدارة المدرسة في توزيع تلاميذ الصف الخامس الابتدائي إلى شعبتين وهي (أ، ب) بواقع (٣٢، ٣١) تلميذ على التوالي، ومن طريق التعيين العشوائي أصبح عدد

تلاميذ عينة البحث (٦٣) تلميذ، بواقع(٣٢) تلميذ للمجموعة التجريبية و(٣١) تلميذ للمجموعة الضابطة، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

إعداد تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل عمليه الاستبعاد وبعدها

ت	المجموعة	عدد التلاميذ قبل الإستبعاد	عدد التلاميذ المستبعدين	عدد التلاميذ بعد الإستبعاد
١	التجريبية	٣٢	....	٣٢
٢	الضابطة	٣١	.....	٣١
المجموع		٦٣	.....	٦٣

رابعاً: إجراءات الضبط:

أولاً: السلامة الداخلية للتصميم التجريبيّ:

لقد حاول الباحث ضبط وتحديد العوامل الدخيلة التي يمكن أن تؤثر في نتائج البحث:

١) **ضبط ظروف الاختيار في افراد التجربة:** حرص الباحث على ضبط كلّ ما من شأنه أنْ يؤثر في المتغير التابع (التحصيل الدراسي) ومن ثم تؤثر في مصداقية نتائج البحث؛ لذا قبل تطبيق التجربة قام الباحث باجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث، وفيما يأتي عرض لإجراءات عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢): نتائج تكافؤ مجموعتي البحث

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة الإحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
المعلومات السابقة	التجريبية	٣٢	٢٧,٨٧	٤,٨٧	٦١	١,٠٧	٢,٠٠٠	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	٣١	٢٦,٤٨	٥,٣٠				
العمر الزمني	التجريبية	٣٢	١٨٣,٨٧	٤,٣٦		٠,٩٦		
	الضابطة	٣١	١٨٣,٧٤	٣,٩٩				
اختبار الذكاء	التجريبية	٣٢	٣٨,٣٤	١,٦٩		٠,٥٧		
	الضابطة	٣١	٣٧	١,٦٠				

٢) **ضبط ظروف التجربة و الحوادث المصاحبة:** ويقصد بها ما يتعرض له أفراد العينة من حوادث في أثناء مدة التجربة قد تؤثر على سير التجربة، ولم يتعرض أفراد العينة لأي حادث يؤثر في المتغير التابع الى جانب الأثر الناجم عن أثر المتغير التجريبيّ.

٣) **ضبط ادوات القياس:** لقد استعمل الباحث أدوات موحدة لقياس المتغيّر التابع (التحصيل الدراسي) لتلاميذ كلا المجموعتين الضابطة والتجريبية.

٤) **ضبط عامل النضج:** إن تطبيق التجربة وأدوات البحث في فترة زمنية موحدة وظروف متشابهة أسهمت كلها في الحدِّ من تأثير هذا العامل.

٥) **الاهدار التجريبي:** لم تتعرض مجموعتا البحث إلى ترك أو انقطاع او انتقال من مجموعة الى أخرى.

ثانياً: السلامة الخارجية للتصميم التجريبي:

راعَ الباحث المتغيرات التي قد تؤثر في المتغير التابع، وحفاظاً على السلامة الخارجية للتصميم التجريبيّ كما يأتي:

١) **المادة الدراسية:** لقد درس المجموعتان التجريبية والضابطة جميع مفردات مادة الاجتماعيات، وهو المقرر الدراسي للعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢)م.

٢) **مدرس المادة:** درس الباحث بنفسه مجموعتين البحث وذلك تجنباً لما قد ينجم من فروق في الخصائص الشخصية للمدرس واساليبهم في التدريس .

٣) **توزيع الحصص التدريسية:** كان توزيع الحصص لكلتا المجموعتين في ساعات متقاربة.

خامساً: إعداد مستلزمات البحث:

١) **بناء التصميم التعليمي:** تعد عملية البناء في المجال التعليمي عملية منهجية منظمة على وفق مراحل أو خطوات متتالية ومتكاملة ومترابطة لتصميم البرامج التعليمية والمواد التعليمية والنماذج على نحو يتوافق وعدد من الأسس والقواعد وعلى وفق أهداف محددة يمكن قياسها بأساليب تقويم مناسبة.

مراحل بناء التصميم التعليمي

للتحقق من أهداف البحث المتمثلة ببناء تصميم تعليمي وفقاً لأنشطة إنموذج V–A–R–K والكشف عن اثره في التحصيل، اطلع الباحث على عددٍ من الأدبيات التربوية في مجال التصاميم التعليمية ونماذج التعلم النشط التي وضحت الأسس المعتمدة في ذلك، وكذلك الدراسات والبحوث التي أجريت بهذا الصدد التي بينت فاعليتها بعد تجريبها في هذا الميدان، وجد الباحث أن التصاميم التعليمية تستند نظرياً في الأعداد على مراحل (التحليل، التصميم، التنفيذ، التقويم، التغذية الراجعة)، لذلك اعتمد الباحث هذه المراحل في بناء تصميمه التعليمي المقترح، كما في مخطط (٢).

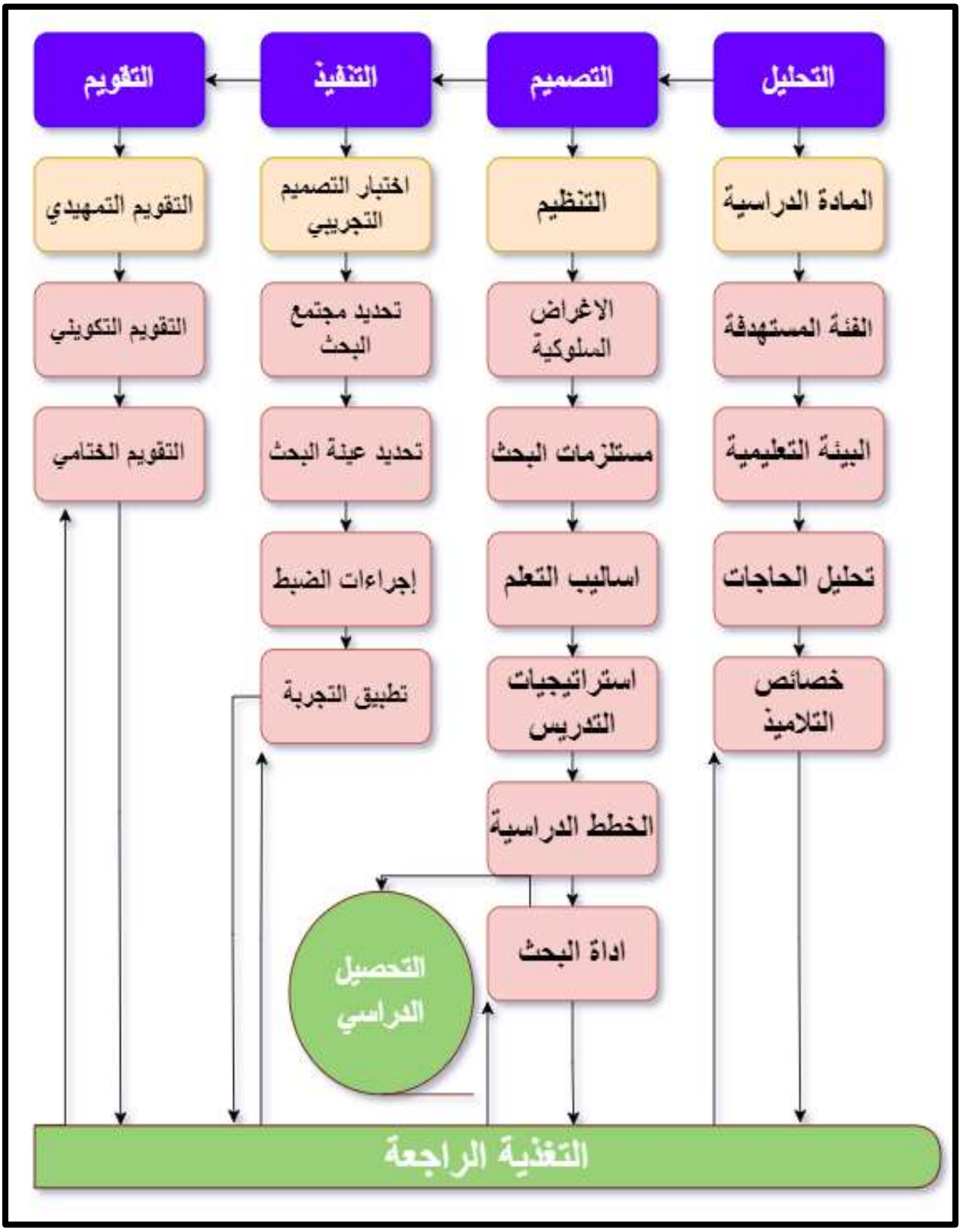

مخطط (٢): مراحل بناء التصميم التعليمي (اعداد الباحث)

وفيما يأتي وصف لهذه المراحل:

اولاً: مرحلة التحليل: وتتضمن هذه المرحلة عدد من الخطوات هي الآتي:

- **تحديد المادة الدراسية:** اختيرت مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي كمجال للتصميم التعليمي، والتزمَ الباحث بالمفردات الدراسية المقررة في المحتوى لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢)م.
- **تحديد الفئة المستهدفة :** تم تحديد تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية بابل/المركز، للعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢)م، كفئة مستهدفة.
- **تحليل البيئة التعليمية:** لتحليل البيئة التعليمية التي يطبق فيها التصميم التعليمي تمّ زيارة المدرسة المختارة للإطلاع على مدى توافر المواد والأدوات المطلوبة لتعليم مادة الاجتماعيات وتعلمها، وتبيّن الآتي:

- إن محتوى مادة الاجتماعيات يغلب عليه الجانب النظري يمكن تنفيذه داخل الصف، لذا درس في الصف الدراسي بعد ان تهيأت من حيث التهوية والإنارة والأثاث والأمور التي تساهم في راحة التلاميذ.
- تحدد وقت تدريس مادة الاجتماعيات للصف الخامس ابتدائي بواقع حصتين للاسبوع الواحد حضورياً وبزمن (٤٠) دقيقة للحصة الواحدة، وكما مبين في الجدول (٣) .

جدول (٣)

يبين تنظيم الحصص الاسبوعي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

اليوم	نوع الدوام	الدرس الاول	الدرس الثالث	زمن الحصة
السبت	ظهري	الشعبة ب	الشعبة أ	٤٠ دقيقة
الأحد	ظهري	الشعبة أ	الشعبة ب	دقيقة

- **تحديد الحاجات التعليمية:** لغرض تحديد الحاجات التعليمية لتلاميذ الصف الخامس ابتدائي وبعد اطلاع الباحث على الدراسات والأدبيات حول التصميم التعليمي، أعد الباحث استبانة للتلاميذ لغرض معرفة حاجاتهم التعليمية إذ وزع الباحث استبانة مغلقة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي وكان عددهم (٣٠) تلميذ، وذلك لمعرفة الحاجات والصعوبات التي واجهوها والجدول (٣) يبين نتائج تحليل استجابات التلاميذ.

جدول(٣): نتائج الحاجات التعليمية من قبل التلاميذ

ت	الفقرة	بنعم	بكلا	النسبة المئوية بنعم	النسبة المئوية بكلا
١	التدريس بطرائق تتضمن مواقف متنوعة ومثيرة للتفكير	٧	٢٣	%٢٣	%٧٧
٢	طرح أسئلة تتطلب منك أفكار وحلول جديدة ومتعددة ومتنوعة وفريدة	٦	٢٤	%٢٠	%٨٠
٣١	استخدام وسائل تعليمية متنوعة ومصورات ملائمة لموضوع الدرس	١٢	١٨	%٤٠	%٦٠
٤	السماح للتلاميذ بالمناقشة وطرح الأسئلة في أثناء الدرس	٩	٢١	%٣٠	%٦٠
٥	ارتباط المواضيع الدراسية بمشكلات حياتية يومية	٤	٢٦	%١٣	%٨٧

ومن طريق تحليل استبانة الحاجات التعليمية من وجهة نظر التلاميذ تم تحديد الحاجات الضرورية الآتية

- تحديد أنماط تعلم التلاميذ المفضلة من الاستبانات ومنها استبانة أنموذج V-A-R-K .
- مراعاة الفروق الفردية بينهم من خلال معرفة أنماطهم التعليمية .
- تهيئة أنشطة تسهم في النشاط الدراسي داخل وخارج قاعة الدرس بعيدة عن المجال الاعتيادي وتراعي أساليب تعلم التلاميذ المفضلة وتساعد في عمليات البحث عن المعلومات والاستمرار في متابعتها .
- تهيئة الوسائل التعليمية المناسبة لكل درس لتناسب عرض المادة التعليمية ومراعية لأساليب تعلم التلاميذ.
- إتباع أستراتيجية المناقشة بين التلاميذ والمعلم وكذلك بين التلاميذ مع بعضهم البعض واعتماد الأنشطة والاستراتيجيات والخبرات المتنوعة من اجل زيادة تفكيرهم نحو المادة .
- توفير بيئة تعليمية مناسبة وبعيدة عن الضوضاء ومجهزة بالوسائل التعليمية .
- الابتعاد عن التركيز على التحضير اليومي المعتمد على الحفظ للمادة بعيداً عن الفهم .
- مساعدة التلاميذ على اعتماد قدراتهم في التفكير بصورة إبداعية في المواقف التعليمية المتضمنة للمشكلة.

- **تحديد خصائص المتعلمين**

- تعرفنا على الخصائص المشتركة للتلاميذ من مقابلة افراد العينة فتبين أنهم
- يقعوا ضمن فئة عمرية متقاربة تتراوح بين (١٠- ١٢) سنة .
- المستوى الاجتماعي والاقتصادي متقارب لأغلبية التلاميذ.
- أفراد عينة البحث من الذكور.

ثانياً: مرحلة التصميم

خطط للتصميم على وفق الخطوات الآتية:

- **تنظيم المحتوى التعليمي:** أعتمد الباحث التنظيم المنطقي المتسلسل لمحتوى مادة الاجتماعيات المعتمد من قبل وزارة التربية وتم تقسيم مادة الفصول المحددة مسبقاً، علماً أن عدد دروس مادة الاجتماعيات هي (٣) حصص بالأسبوع كما وتم تعويض أيام العطل وكان عدد الدروس كما موضح بالجدول الذي سبق عرضه في هذا الفصل.
- **صياغة الأغراض السلوكية:** وضع الباحث الأغراض السلوكية الخاصة بالمحتوى في بداية كل خطة دراسية، فبعد اطلاعه على محتوى المادة الدراسية وتحليلها تم صياغة (١٠٠) غرضاً سلوكياً معرفياً حسب تصنيف بلوم ذي المستويات الثلاث وهي (التذكر، الاستيعاب، التطبيق)، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال طرائق التدريس، لبيان آرائهم وتوجيهاتهم حول وضوح وملاءمة صياغة هذه الأغراض وإمكانية تحقيقها، وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم عدّل الباحث قسماً منها، وبذلك أصبح عدد الأغراض السلوكية بشكلها النهائي (١٠٠) غرضاً سلوكياً معرفياً وكما موضح في جدول (٤) .

جدول (٤): عدد الاهداف السلوكية في المستويات الثلاث الاولى لتصنيف Bloom

ت	المواضيع	التذكر	الفهم	التطبيق
١	الاول	٨	٧	٦
٢	الثاني	٥	٦	٥
٣	الثالث	٦	٥	٤
٤	الرابع	٥	٦	٥

٥	الخامس	٦	٦	٦
٦	السادس	٥	٥	٤
	المجموع	٣٥	٣٥	٣٠

- **تهيئة مستلزمات التصميم (التعليمي)** : قبل البدء بتنفيذ التصميم التعليمي لابد من توفير كل الإمكانات والإجراءات التي تسهم في تحقيق اهدافه بسهولة وبناءً على ذلك أخذ الباحث بآراء(١٠) معلمين ممن يدرسون مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي وبملاحظاتهم، أخذ بعين الاعتبار فيه الأغراض السلوكية لكل درس، والمحتوى التعليمي ومواعيد الاختبارات الشهرية لكل فصل من فصول الكتاب ومن هذه المستلزمات الآتي:

- **تحديد انماط التعلم:** تم تطبيق استبانة انماط التعلم التي صممها فارك على عينة البحث الاساسية (المجموعة التجريبية) وأظهرت نتائج الاستبانة أن نسب أنماط التعلم الاربعة (بصري، سمعي، قرائي، حركي) عند تلاميذ العينة التجريبية باستعمال استبانة أساليب التعلم موضح في الجدول كالآتي :

جدول (٥)

نسب انماط التعلم الاربعة عند تلاميذ العينة التجريبية

الأسلوب	النسبة المئوية	الأسلوب	النسبة المئوية
البصري	%٣٤	السمعي	%٢٥
القرائي	%٣١	الحركي	%١٠

يتضح من الجدول السابق أن النمط البصري في المستوى الاول, ثم النمط القرائي, ثم النمط السمعي ثم الحركي ويرجع ذلك إلى نمو التلاميذ في هذه المرحلة, إذ يبرز الاهتمام لديهم بالشبه المحسوس الاستماع في عملية التعلم.

- **اختيار استراتيجيات التدريس:** تعد هذه الخطوة من الخطوات الرئيسة في بناء التصميم التعليمي ولما كان الباحث اعتمد على انشطة أنموذج فارك (لأساليب التعلم) لذلك فإن الإستراتيجية يشترط ان تكون مناسبة لأسلوب تعلم التلاميذ بعد أن طبق الأستبانة لأساليب التعلم ومعرفة نسب أساليب التعلم للتلاميذ حدد استراتيجيات وطرائق تعليمية تناسب أساليب تعلم التلاميذ, إذ اختيرت عدة استراتيجيات وطرائق منها (الفيديو التعليمي، الخرائط المفاهيمية)، وللتحقق من ملائمتها وصدقها عرض على مجموعة من المحكمين في مجال طرائق تدريسها, وتوظيفها حسب مراحل التصميم التعليمي المعتمدة من الباحث في البحث الحالي.

- **اختيار الانشطة والوسائل التعليمية**

من هذه الأنشطة الاتي:

- اتباع أساليب متنوعة للتعلم من الأنشطة الاستقصائية التي يكلف بتنفيذها التلاميذ سواء كانت فردية أو جماعية والتغذية والحوار والمناقشة التي تجري بعد الانتهاء من كل تنفيذ نشاط.
- استعمال أسلوب المناقشة العلمية من قيام التلاميذ بحل مجموعة من الأسئلة المتعلقة بموضوع الدرس , وتتم الإجابة عنها تحريرياً ثم تصحح هذه الإجابات ويقوم الباحث بإعلان المجموعة التي استطاع حلها ويتم تعزيز إجابتها بالمكافأة.

- استعمال أنشطة سمعية (مثل الاستماع إلى قصة) وأنشطة بصرية (مثل مشاهدة عرض لصور ومخططات او فيديو تعليمي) وأنشطة حركية.

- **إعداد الخطط التدريسية:** لضمان سير الدروس أعدت (٢٢) خطة تدريسية خاصة بالتصميم التعليمي على وفق أنموذج فارك إذ اعتمدت على طرائق تدريس متنوعة اثناء الدرس لمراعاة أساليب تعلم التلاميذ بحسب ما أظهرت نتائج الاستبانة وبواقع (٢) حصص أسبوعياً.

- **أداة البحث:** شملت أداة البحث الاختبار التحصيلي، وسنعرض آلية بناء خطواتهِ:

- **بناء الاختبار التحصيلي:** اعد الباحث اختباراً تحصيلياً من خلال تحديد الاغراض السلوكية وعدد الحصص لكل موضوع والاهمية النسبية وجدول المواصفات لمعرفة تأثير المتغير المستقل (التصميم التعليمي وفقاً لانشطة انموذج V–A–R–K) مقارنة بالطريقة الاعتيادية وقد بنى الباحث الاختبار التحصيلي في ضوء المادة العلمية من كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي والاغراض السلوكية المحددة وفقا للخطوات الاتية:

- **الهدف من الاختبار:** من متطلبات هذه الدراسة إعداد اختبار تحصيليّ لقياس التحصيل النهائيّ لمجموعتين البحث في مادة الاجتماعيات.
- **تحديد عدد فقرات الاختبار التحصيليّ:** تم الاتفاق على تحديد (٣٠) فقرة اختبارية .
- **إعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية):** إذ أُعد جدول المواصفات لمحتوى كتاب الاجتماعيات حسب مستويات بلوم الثلاث للمجال المعرفي ولغرض توزيع (٣٠) فقرةً اختبارية على فصول المادة، وكما موضح في جدول (٦) .

جدول (٦): يبين جدول المواصفات المعد لأغراض إعداد إختبار التحصيلي

عدد الصفحات	الاهمية النسبية	النسبة المئوية للأهداف السلوكية			المجموع
		التذكر	فهم	التطبيق	
		٤٥%	٣٠%	٢٥%	١٠٠%
١٣	١٧%	٢	٢	١	٥
١٥	٢٠%	٣	٢	٢	٧
١٢	١٦%	٢	٢	١	٥
١٤	١٩%	٢	٢	١	٥
١١	١٥%	٢	١	١	٤
١٠	١٣%	٢	١	١	٤
٧٥	١٠٠%	١٣	١٠	٧	٣٠

- **تعليمات تصحيح الاختبار** : خصص الباحث درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن الفقرة وصفر للإجابة الخاطئة لكل الفقرات، وعوملت الفقرة المتروكة معاملة الفقرة الخاطئة، وكذلك عوملت فقرات اختيار من متعدد التي أختيرت فيها أكثر من بديل واحد في الإجابة معاملة الفقرة ذات الإجابة الخاطئة.
- **صدق الاختبار** : للتحقق من صدق الأختبار أعتمد الباحث على نوعين هما:
- ✓ **الصدق الظاهري:** التحقق من صدقه الظاهري بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية وطرائق تدريس الاجتماعيات، وحازت أغلب الفقرات على مستوى قبول ٨٠% فأكثر.
- ✓ **صدق المحتوى:** إنّ فقرات الإختبار ممثلة للمحتوى الدراسي وشاملة لهُ وذلك من خلال الاعتماد على جدول المواصفات.
- **التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي:** تم تطبيق الاختبار التحصيلي تطبيقاً استطلاعياً وعلى مرحلتين:
- ✓ **التطبيق الاستطلاعي الاول:** تم تطبيق الاختبار التحصيلي في مرحلتهِ الاستطلاعية الاولى على مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في (مدرسة الاقدام الابتدائية للبنين) وكان عدد التلاميذ (٣٠) تلميذ، الغرض منهُ معرفة وضوح تعليمات وارشادات الاختبار ومدى فهم ووضوح فقرات الاختبار للتلاميذ وحساب المدة الزمنية اللازمة للاختبار, وتوصل الباحث إلى مُتوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار, من طريق حساب متوسط زمن إجابة التلاميذ, وذلك بتسجيل الوقت على ورقة إجابة كُل تلميذ عند انتهائهِ من الإجابة, واستعمل الباحث المعادلة الآتية في استخراج زمن الاجابة:

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{\text{مجموع الزمن الكلي لإجابات جميع التلاميذ}}{\text{العدد الكلي للتلاميذ}}$$

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{1286}{30} = 43 \text{ دقيقة تقريباً}$$

- ✓ **التطبيق الاستطلاعي الثاني:** تم تطبيق الإختبار على عينة مكونة من (١٠٠) تلميذ في الصف الخامس الابتدائي في (مدرسة الاقصى الابتدائية للبنين) الغرض منهُ تحليل فقرات الاختبار التحصيلي إحصائياً والمتمثلة مستوى صعوبة الفقرة, قوة تمييز الفقرة, فاعلية البدائل الخاطئة, ثبات الاختبار.
- **التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي:** قام الباحث بتصحيح إجابات تلاميذ العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (١٠٠) تلميذ, وترتيبها تصاعدياً من أدنى درجة وكانت (١١) وأعلى درجة وكانت (٢٦), ومن أجل إجراء التحليلات الإحصائية الآتية:
- ✓ **مُستوى صعوبة الفقرة:** وعند حساب معامل صعوبة كُل فقرة من فقرات الاختبار (الاختيار من مُتعدد) وجدتها تنحصر بين (٠,٣٣ – ٠,٧), وهي بهذا تُعد معاملات صعوبة مقبولة, إذ تشير الأبحاث في الإختبارات والمقاييس أنّ الاختبار يُعد جيداً إذا كانت معامل صعوبة فقراتهُ تنحصر بين (٢٠%–٨٠%).
- ✓ **قوة تمييز الفقرة:** وعند حساب القوة التميزية لكل فقرة من فقرات الاختبار اتّضح أنّ فقرات الاختبار (الاختيار من متعدد) تتراوح قوة تميزها بين (٠,٣٣– ٠,٥٥)، وبهذا تُعد فقرات الاختبار التحصيلي جميعها ذات قوة تميزية جيدة جداً وصالحة للتطبيق.
- ✓ **فاعلية البدائل الخاطئة:** وعند حساب فاعلية البدائل الصحيحة لفقرات الاختبار الموضوعية وجد الباحث أنّها تنحصر بين (–٠,٠٤ – ٠,٢٦–), وهذا يعني أنّ البدائل غير الصحيحة قد جذبت إليها عدداً من تلاميذ المجموعة الدنيا أكثر من تلاميذ المجموعة العليا, وبذلك تقرر الإبقاء على البدائل غير الصحيحة على ما هي عليهِ.

- **ثبات الاختبار:** بلغ الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (٠,٨٠) ثم صحح بمعادلة سبيرمان براون فبلغ (٠,٨٧)، ويُعد الاختبار ثابتاً.
- **الاختبار بصيغته النهائية:** بعد الانتهاء من الاجراءات الاحصائية المتعلقة بصلاحية فقرات الاختبار من صدق وثبات ومعامل صعوبة وتمييز وفعالية البدائل الخاطئة، أصبح الاختبار التحصيلي متكون من (٣٠) فقرة اختبارية موزعة على فصول المادة التعليمية كما في جدول (٧) جاهزاً للتطبيق على عينة البحث.

جدول (٧): فقرات الاختبار التحصيلي موزعة على المادة التعليمية

الفصل	الفقرات	العدد
الأول	١، ٢، ٣، ٤، ٥	٥
الثاني	٦، ٧، ٨، ٩، ١٠	٥
الثالث	١١، ١٢	٢
الخامس	١٣, ١٤, ١٥ ,١٦, ١٧، ١٨	٦
السادس	١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦ ، ٢٧ ،٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠	١٢
مجموع		٣٠

رابعاً: مرحلة التنفيذ: في هذه المرحلة تتم عملية التنفيذ الفعلي للتصميم التعليمي– التعلمي ، اذ يبدأ بالتدريس الصفي باستعمال المواد التعليمية المخطط لها مسبقاً والمعدّة سلفاً من الأنشطة بصورة جيدة.

خامساً: مرحلة التقويم: استمراراً في عملية التطوير ومعالجة سلبيات التصميم، على النحو الآتي:

١) **التقويم التمهيدي:** قام الباحث بتطبيق استبانة اساليب التعلم واختبار المعلومات السابقة, وكل الإجراءات والأساليب التي اعتمدها الباحث قبل تنفيذ التصميم وذلك بعرض كافة ما تم تحققه على مجموعة من المحكمين في طرائق التدريس بهدف ضبط التصميم والتحقق من صلاحيته العلمية وملائمته لأهداف التصميم الخاصة، وقد أجمع المحكمون على صلاحية التصميم.

٢) **التقويم التكويني (البنائي):** استعمل الباحث الاختبارات الشفوية والاختبارات التحريرية القصيرة التي يمكن تصحيحها بشكل سريع مثل الاختيار من متعدد واختبارات الصح والخطأ والواجبات البيتية التي يكلف التلميذ القيام بها ومدى نجاحه في تنفيذها وتوجيه أسئلة أثناء سير الدرس أو في نهايته.

٣) **التقويم النهائي:** العملية التقويمية التي يقوم بها المعلم بعد انتهاء الموقف التعليمي, والغرض منه التعرف على فاعلية التصميم ومدى تحقيقه للأهداف التي وضعت، وذلك من طريق إجابات التلاميذ عن اختبار التحصيل الدراسي.

سادساً: الوسائل الاحصائية: استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية برنامج SPSS للتحليل الإحصائي واستخراج النتائج.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

يهدف هذا الفصل إلى عرض النتائج التي توصل إليه الباحث في المعالجات الإحصائية وفقاً لتسلسل فرضية البحث المعتمدة، مع تفسير علمي لهذه النتائج ومناقشتها، وعرض الاستنتاجات والتوصيات، وما خرج فيه البحث الحالي من مقترحات.

أولاً :عرض النتائج الخاصة بالتحصيل الدراسي: لغرض التحقق من الفرضية الأولى التي تنصُّ على أنّه: "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين سيدرسون على وفق التصميم التعليمي – التعلميّ لأنشطة انموذج A–R–K–V ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين سيدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل"

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ مجموعتي البحث فكان هناك فرق بين المتوسطين، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استخدم الاختبار التائي (t.tes) لعينتين مستقلتين والجدول (٨) يوضّح ذلك.

جدول (٨)

نتائج اختبار(t–test)بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيليّ

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٢٢,٥٤	١,٤٥	٦١	٣,٨٧	٢,٠٠٠	دالة
الضابطة	٣١	١٩,٠٣	٢,٤٥				

واظهرت النتائج المعروضة في الجدول (٨) وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين.

- إذ بلغ متوسط فروق درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٢٢,٥٤)، بانحراف معياري قدره (١,٤٥) ومتوسط فروق درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (١٩,٠٣) بانحراف معياري قدره (٢,٤٥)، وان القيمة التائية المحسوبة(٣,٨٧) أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (٢,٠٠٠) وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لانشطة انموذج V–A–R–K والمجموعة الضابطة التي درست وفقاً للطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية وبهذا تقبل الفرضية الصفرية الثانية وترفض البديلة .
- لبيان حجم الأثر للمتغير المستقل(التصميم التعليمي) في المتغير التابع (التحصيل) استعمل الباحث معادلة مربع (أيتا) في استخراج حجم الأثر (d) التي تعبر عن حجم التأثير، وهذا دليل على وجود أثر إيجابي للتصميم التعليمي في التدريس، وجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩): حجم الأثر للمتغير المستقل في متغير التحصيل

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة حجم الأثر d	مقدار حجم الأثر
التتصميم التعليمي وفقاً لأنشطة انموذج V–A–R–K	التحصيل	٠,٨٠	كبير

وباستخراج قيمة (d) التي تعكس مقدار حجم الأثر والبالغ (٠,٨٠) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم الأثر وبمقدار كبير لمتغير التصميم التعليمي وفقاً لأنشطة انموذج V–A–R–K في التحصيل بمادة الاجتماعيات وفق التدرج الذي وضعه كوهن وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠) : قيم حجم الأثر ومقدار التأثير

قيمة حجم الأثر d	مقدار التأثير
٠,٢ – ٠,٤	صغير
٠,٥ – ٠,٧	متوسط
٠,٨ فما فوق	كبير

(kiess, 1996: 16)

ثانياً: تفسير النتائج:

- ان بناء التصميم التعليمي وفقاً لأنشطة انموذج V–A–R–K الى وضع خطة تتضمن مراحل عدة من تهيئة المادة العلمية وتحليلها واختيار التقنيات التعليمية المناسبة وتنوع أساليب التقويم لتحديد نقاط الضعف وتقويتها وتعزيز نقاط القوة.
- ساهم التصميم التعليمي وفقاً لأنشطة انموذج V–A–R–K في رفع مستوى تحصيل التلاميذ في مادة الاجتماعيات؛ اذ ان التعرف على خصائص التلاميذ وانماطهم المفضلة في التعلم أدى الى معالجة كثير من الفروق الفردية من خلال تقديم الأنشطة الخاصة بكل نمط من أنماط التعلم المفضلة لديهم، وساعد ذلك ايضاً على توزيع افضل للتلاميذ في أثناء تأديتهم للواجبات المكلفين بها، مما يوفر كثير من الوقت المهدور والجهد المبذول من قبل التلاميذ والمعلم واستغلال ذلك في الانشطة التعليمية التي تؤدي بالتالي الى زيادة تحصيلهن في مادة الاجتماعيات .
- ايجاد نوع من المرونة تجاه الموضوعات التي يتم تعلمها في مادة الاجتماعيات, وتقديم انشطة اتاحت الفرصة للتلاميذ للتعلم واستقبال المعلومات بشكل افضل نتيجة تقديمها بما يتناسب وانماط التعلم لديهم.
- أنَّ تهيئة بيئة تعليمية غنية بالمثيرات جعل التعلم أكثر تشويقاً وايجابيةً، وذلك من خلال عرض الصور والبوسترات، ومشاهدة الافلام العلمية، واستعمال الموسيقى، كلُّ هذا متناغم مع أنماط التعلم التي يفضلها التلاميذ وبالتالي تؤثر على مستوى تحصيلهم بشكل إيجابي.
- أن تدريس المحتوى العلمي حسب اسلوب التعلم المفضل للتلاميذ يزيد من روح التعاون بين المعلم والتلاميذ وبالتالي يؤثر ايجابياً في العملية التعليمية مما يكون له الاثر الفاعل في زيادة التحصيل في المادة العلمية.
- إن التصميم عند التلاميذ محوراً لعملية التعلم, إذ صمم التدريس وفقاً لأساليب التعلم المفضلة عند تلاميذ المجموعة التجريبية مما أثار اهتمام ونشاطهم نحو التعلم والتفكير.

ثالثاً: الاستنتاجات:

بناءً على نتائج هذا البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

- ساعد التدريس على وفق التصميم التعليمي على تنظيم افكار التلاميذ في سياقات منظمة بنائياً، اي جعل التلاميذ يفكرون في كيفية ربط مفاهيم وموضوعات المادة الدراسية، إضافة الى معلوماتها السابقة في مخططاتهم العقلية.
- ساهم التدريس وفقاً للتصميم التعليمي وفقا لأنشطة انموذج V–A–R–K في توليد أساليب جديدة لتحقيق تعلم افضل واسرع لدى التلاميذ.
- ان التصميم التعليمي وفقا لأنشطة انموذج V–A–R–K والذي يعنى بهندسة البيئة التعليمية والمؤثرات الموجودة فيها له اثر في تحسين التحصيل الدراسي.
- تدريس التلاميذ بالطرائق والاستراتيجيات المتناغمة والملائمة مع أنماط تعلمهم يؤدي الى اكتشاف وتوليد طرائق جديدة لإعادة وتنظيم المعلومات المتاحة.
- ان الأنشطة التي تم اختيارها وتنفيذها في الخطط التدريسية ساهمت في زيادة تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات.

رابعاً: التوصيات:

- التأكيد على عقد دورات تدريبية وندوات وورش عمل للمعلمينن للتعريف بأنماط وأساليب التعلم المفضلة لدى التلاميذ.
- توجيه معلمين مادة الاجتماعيات الى اعتماد الوسائل البصرية وبرامج عرض الصور والافلام التعليمية من في تدريس التلاميذ المرحلة الابتدائية .
- ضرورة مراعاة الأنماط التي يفضلها التلاميذ في التعلم وتدريسهم وفق الأنماط المفضلة لديهم

خامساً: المقترحات:

- اجراء دراسات لبيان أثر انموذج V–A–R–K في متغيرات تابعة أخرى مثل (التفكير الاستدلاليّ ،التفكير الشموليّ، التفكير التحليليّ).
- اجراء بحوث للمقارنة بإستخدام نماذج اخرى لأنماط التعلم مثل أنموذج (دن و دن) وأنموذج (كولب) مع أنموذج V–A–R–K لمعرفة نمط التعلم المفضل بأكثر من أنموذج.

المصادر

اولاً: المصادر العربية

- إبراهيم، احمد جمعة احمد(٢٠١١) فعالية برنامج قائم على نموذج (دن ودن) لأساليب التعلم في تنمية مهارات القراءة والاتجاه نحوها لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الأول الاعدادي الازهري، **مجلة كلية التربية**، العدد(٤٣) ،كلية التربية / جامعة طنطا ، ص ١–٤٨.
- التميمي، ياسين علوان وآخرون (٢٠١٨): **معجم مصطلحات العلوم النفسية والتربوية والبدنية**، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ثامر، سارة عبد الكريم (٢٠١٦): بناء تصميم تعليمي وفقاً لاستراتيجيات التدريس لمتمايز واثره في تحصيل مادة الاجتماعيات عند تلاميذ المرحلة الابتدائية، كلية التربية /ابن رشد، **أطروحة دكتوراه غير منشورة**.
- جامع، حسن (٢٠١٠): **تصميم التعليم**، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- الجدعاني، إنجا دفيل (٢٠٢٠): **مفاتيح الكتاب "رفع مستوى التحصيل الدراسي من خلال الكتاب المدرسي**، ط١، مكتب جنوب جدة، جدة، السعودية.
- دعمس، مصطفى (٢٠١٥): **الاستراتيجيات الحديثة في تدريس العلوم العامة**، ط١، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الدليمي، طارق عبد أحمد وآخرون (٢٠٢٠): **التربية "أُسسها فلسفتها أثرها في مجالات التنمية المستدامة"**، ط١، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ذويخ، نورة صالح (٢٠١٦): **انماط التعلم نموذج فاركVARK**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- رضا، مروة محمد (٢٠٢١): **فن ومهارة التدريس الفعال**، ط١، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- الرواضية, صالح محمد وحسن علي بني دومي وعمر حسين العمري ، (٢٠١١): **التكنولوجيا وتصميم التدريس**, ط١, زمزم ناشرون وموزعون عمان, الاردن.
- زاير، سعد علي وخضير عباس جري (٢٠٢٠): **تصميم التعليم وتطبيقاتهِ في العلوم الانسانية**، ط١، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- عبد المنعم، منصور احمد وحمدي احمد محمود (٢٠١٩): **التصميم التعليمي النماذج والبرامج التطبيقية**، ط١، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- العدوان، زيد سلمان ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠١١): **تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الفاخري، سالم عبدالله سعيد (٢٠١٨): **التحصيل الدراسي**، ط٢، مركز الكتاب الاكاديمي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- المفرجي، ميادة عبد الستار (٢٠١٨): اثر تصميم تعليمي مقترح على وفق سلم الابداع في تحصيل تلامذة المرحلة الابتدائية وتفكيرهم المتشعب، كلية التربية /ابن رشد، **أطروحة دكتوراه غير منشورة**.
- الهاشمي، علي ربيع (٢٠١٣): **الأنشطة الصفية والمفاهيم العلمية**، ط١، دار غيداء للنشر، عمان.

ثانياً: المصادر الاجنبية

- Gonzalez,David (2021):**The Art of Solving Problems**:Comparing the Similarities and Differences Between Creative Problem Solving (CPS), Lateral Thinking and Synectics, Master of Science, State University of New York- Buffalo State College International Center for Studies in Creativity.
- Norrsmah,o(2010),**different of learning style frome vark model** , procedia social and behavioral sciences7©652-660.
- Reid J.(2019): **Perceptual Learning- style preference Questionnaire** , Retrieved January 17,
- Fleming N.D&Bonwell C. C. (2018). "**How to I learn best:A students guide".** Instruction, journal to psychology in school, 152-189. (2). (1).

References

- Abdel Moneim, Mansour Ahmed and Hamdi Ahmed Mahmoud (2019): Instructional Design Models and Applied Programs, 1st Edition, Dar Al-Raya for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Adwan, Zaid Salman and Muhammad Fouad Al-Hawamdeh (2011): Teaching design between theory and practice, 1st edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Dulaimi, Tariq Abd Ahmed and others (2020): Education "founded by its philosophy and its impact in the fields of sustainable development", i 1, Dar Ghaida Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Fakhri, Salem Abdullah Saeed (2018): Academic Achievement, 2nd floor, Academic Book Center for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Hashemi, Ali Rabie (2013): Classroom Activities and Scientific Concepts, 1st Edition, Dar Ghaida Publishing, Amman.
- Al-Jadaani, Inga Deville (2020): Keys to the book "Raising the level of academic achievement through the textbook, 1st floor, South Jeddah Office, Jeddah, Saudi Arabia.
- Al-Mafraji, Mayada Abdel-Sattar (2018): The effect of a proposed educational design according to the creativity ladder in the achievement of primary school students and their divergent thinking, College of Education / Ibn Rushd, an unpublished doctoral thesis.
- Al-Rawadiyah, Saleh Muhammad, Hassan Ali Bani Domi and Omar Hussein Al-Omari, (2011): Technology and Teaching Design, 1st Edition, Zamzam Publishers and Distributors Amman, Jordan.
- Al-Tamimi, Yassin Alwan and others (2018): A Dictionary of Psychological, Educational and Physical Sciences Terminology, 1st Edition, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Dhuikh, Noura Saleh (2016): Learning Patterns VARK Model, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Dumas, Mustafa (2015): Modern Strategies in Teaching General Sciences, 1st Edition, Dar Ghaida Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Fleming N.D&Bonwell C. C. (2018). "How to I learn best:A students guide". Instruction, journal to psychology in school, 152-189. (2). (1).
- Gonzalez,David (2021):The Art of Solving Problems:Comparing the Similarities and Differences Between Creative Problem Solving (CPS), Lateral Thinking and Synectics, Master of Science, State University of New York- Buffalo State College International Center for Studies in Creativity.
- Ibrahim, Ahmed Juma Ahmed (2011) The effectiveness of a program based on the (Dun and Dunn) model of learning methods in developing reading skills and the trend towards them among students with learning difficulties in the first preparatory grade Al-Azhar, Journal of the College of Education, Issue (43), Faculty of Education / Tanta University , pp. 1-48.

- Jameh, Hassan (2010): Instructional Design, 1st Edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Norrsmah,o(2010),different of learning style frome vark model , procedia social and behavioral sciences7©652-660.
- Reda, Marwa Mohamed (2021): The Art and Skill of Effective Teaching, 1st Edition, Thebes Foundation for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
- Reid J.(2019): Perceptual Learning- style preference Questionnaire , Retrieved January 17,
- Thamer, Sarah Abdel-Karim (2016): Building an instructional design according to differentiated teaching strategies and its impact on the achievement of social studies among primary school students, College of Education / Ibn Rushd, an unpublished doctoral thesis.
- Zayer, Saad Ali and Khudair Abbas Jarry (2020): Education Design and its Applications in the Humanities, 1st Edition, Methodological House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.